Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ما بين سحور رسول ﷺ وأذان الفجر ما تستغرقه قراءة خمسين آية مع استيفاء شروط قراءة القرآن .

وقد روى البخارى بسنده عن زيد بن ثابت رضى الله عنه قال : « تسحرنا مع النبى ﷺ . ثم قام إلى الصلاة . قلت : كم كان بين الآذان والسحور ؟ قال رسول الله : قدر خمسين آية » .

إذن فالسحور واجب لأنه يميز صيامنا فى رمضان عن صيام أهل الكتاب وفيه يقول ﷺ : « تسحروا فإن فى السحور بركة . فلا تدعوه ولو أن يتجرع أحدكم جرعة ماء » .

والرسول حين أوصانا بالسحور فإنه عليه أفضل الصلاة والسلام ينهى ضمنيا عن مواصلة الصوم ليلا ونهارا تلك المواصلة أو الوصال الذى ينهى عنه صراحة عندما أراد أهل بيته وصحابته رضوان عليهم أن يقلدوه حين كان يواصل الليل بالنهار . وألحوا عليه قائلين رضوان الله عليهم : « إنك تواصل الليل بالنهار – فلماذا لا نفعل ؟ قال عليه الصلاة والسلام ردا على سؤالهم : لست مثلكم إنى أظل عند ربى يطعمنى ويسقينى » كما سنرى بعد قليل فى الحديث عن وصاله عليه أفضل الصلاة والسلام فى شهر رمضان المعظم .

ولذلك أوصانا الرسول ﷺ بالسحور وكان يحرص عليه . وكان فى سحوره متواضعا بسيطا . فهو فى الأصل كان يقصد بالسحور النشاط الإنسانى الذى قد يحمل ويحمد بغير غذاء أو شراب .